

مقدمة عن التصميم الداخلي

من قبل المهندس المعماري : شكار جيهانغير عمر

مقدمة:

يعيش كل منا فى مكان سواء كان مخصص للنوم أو المعيشة أو العمل يريد بالطبع أن يشعر فيه بالراحة والرضى لذلك يحاول تهيئة هذا المكان لأداء وظيفته والغرض منه وقد يقوم البعض منا بوضع تصور واختيار المواد والألوان المستخدمة بنفسه ولكن هناك من يلجأ للمتخصصين فى هذا المجال ممن يملكون الكفاءة والخبرة لعمل التصميمات المطلوبة والإشراف على تنفيذ هذا التصميمات.



• التصميم الداخلي: Interior Architecture or Interior Design

* هو مجموع التخطيط والتصميم للفراغات الداخلية، والتي تهدف لتسخير الاحتياجات المادية والروحية والاجتماعية للناس، والتي بدورها تضمن سلامة المبنى. التصميم الداخلي مكون من الجوانب التقنية و التخطيطية كما يهتم بالنواحي الجمالية والفنية كذلك.

* يعرف التصميم الداخلي بأنه عبارة عن دراسة الفراغات والحيزات ووضع الحلول المناسبة للعناصر المكونة لها وتهيئتها لتأدية وظيفتها بكفاءة باستخدام مواد مختلفة واختيار ألوان مناسبة بتكلفة مناسبة.

* هو فن معالجة وحل الصعوبات التي تواجهنا في مجال الحركة في الفراغ بحيث يسهل استخدام ما يضمه هذا الفراغ من أثاث وتجهيزات فيصبح مريحاً مرضياً يبعث على البهجة والمتعة.

* هو القدرة على تهيئة المكان لتأدية الوظيفة المخصص من أجلها بأقل مجهود ممكن.

* هو فن معالجة المكان باستغلال جميع العناصر المتاحة بطريقة تساعد على الشعور بالراحة وتساعد على العمل .

* هو القدرة على ابتكار حلول غير تقليدية تناسب المكان واختيار المواد والألوان المناسبة.

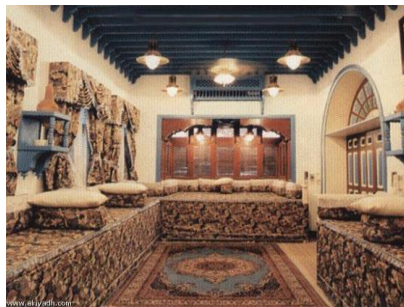
نشأة التصميم الداخلي:

تبدأ حياة الإنسان حينما يكتبُ الله له الحياةَ بنفخ الروح في جسده، فأولُ أرضٍ ينامُ عليها هي أرضُ المشفى، وبعد ذلك يتم نقلُهُ إلى منزله الذي سيقضي فيه عمره الذي كُتِبَ له، وهو يخلق الذكرياتِ في أرجاءِ هذا المنزلِ. فما الحياةُ إلا ذكريات نعيشها. فخلق الله لأرواحنا صفاتٍ.. فهي تملّ، تحب و تكره ماترى أمامها. لكن حببها الله -عزّ وجل- بالجمال؛ فهو جميلٌ ويحبّ الجمال.

فبالجمال تنتعش النفس وتُصَفَّى الأذهان، و يكمنُ جمالُ الأرواح في المكانِ و الألوانِ، وحتى في أدقّ التفاصيل. لذلك منذُ آلاف العصور وقديم الأزمان ومنذ خمسة آلاف عام في عصر الفراعنة الذين كانوا في مصر شمال إفريقيا. كانوا يعشقون الزخارف والألوان، وكلّ أخذ ومنعش للروح قبل العين. كانوا يهتمون بأدقّ التفاصيل في الأبواب العملاقة، الجدران الشاهقة، الأسقف العالية، والأعمدة الضخمة. كلّها كانت مزخرفة ومنحوتة، وكان ذلك يعكس مدى فحش ثرائهم. وكانت أيضاً مطليةً بالألوان الزاهية كالأصفر، والأزرق، والأحمر ليزينوا بها المكان. و اللون الذهبي الذي كان رمزاً لهم.

في تلك العهود لم يهتموا أبداً بتفاعل المكان مع حركة الإنسان ومتطلباته اليومية، ولكن كان كلّ اهتمامهم بأن تعكس قصورهم مدى ثرائهم. فكانت المباهاة وكأنّها قانون اجتماعي على من يملك المال الوفير.

نشأة التصميم الداخلي:



نشأة التصميم الداخلي:

سكن الانسان الاول الكهوف في الجبال وبدأ يجمعها بنقل ملامح الطبيعة بألوانها وعناصرها من خلال رسم الحيوانات والنباتات وبألوان

الزاهية او الترابية على الجدران الداخلية للكهوف ثم تطور هذا المفهوم في رسم ما يحلم به من انتصارات على ناصر القوة في الطبيعة ثم تدريجياً تحرر الانسان من سكن الجبال ليبدأ في بناء مسكنة بنفسه من الجلود والاحجار والاشباب .

نشأة التصميم الداخلي ... تعد محاولات الانسان في تحسين وتزيين فضاء الداخلي الذي يعيش فيه محاولة قديمة قدم وجودة , ولقد كان اولى المحاولات الجادة في دراسة تخصص التصميم الداخلي والاثاث بصورة اكاديمية حينما شاهدت مرحلت ما بعد الحرب العالمية الثانية تحولات ومتغيرات على مستوى الحاجة الانسانية ,

الهدف من دراسة تخصص التصميم الداخلي :

إن كل ما تقع عليه ابصارنا وتلمسة ايدينا وتسمعه اذاننا هو جزء من التصميم الداخلي للبيئة المبنية فمن هنا تبرز أهمية التصميم الداخلي كونه يتعامل مع المستخدمين بصورة شخصية مباشرة لذا فإنه يمكن اعتبار أن الهدف الاساسي من دراسة تخصص التصميم الداخلي هو اتقان واحتراف كيفية التخطيط والتنظيم العام للمحتويات الفراغية الداخلية وتصميمها وهذا التخطيط يستوجب تحقيق مجموعة من الغايات والاعتبارات التي تلبي الحاجات الانسانية وطبيعتها الفطرية .

1- الإحساس بالمكان .

2- الالفة .

3- الخصوصية .

4- الشعور بالانتماء .



المحتوى الفراغي في التصميم الداخلي :

هو ذلك الحيز المكاني الذي يشتمل على المصطحات الرأسية المتمثلة في الحوائط بما تشتملة من فتحات معمارية (أبواب , نوافذ ,)

ما هي عناصر التصميم الداخلي ؟

تنقسم عناصر التصميم الداخلي إلى مجموعة من العناصر الملموسة والغير ملموسة وهي كالتالي :

عناصر غير مادية	عناصر مادية
1- الالوان	1- الحوائط
2- الاضاءة (طبيعية - صناعية)	2- الفتحات المعمارية
3- الصوت	3- الاسقف
4- التهوية (الطبيعية - الصناعية)	4- الارضيات والسلالم
5- الملمس	5- الاثاث
6- الايقاع الحركي	6- عناصر التأنيث

اساسيات التصميم الداخلي :

للتصميم الداخلي اسس ومعايير وعناصر يدرسها المصمم الداخلي لتهيئة البيئة الداخلية الصالحة للإنسان لكي يزاول انشطته المختلفة بصورة وظيفية مناسبة وتحتاج عملية التصميم الداخلي إلى توظيف مفاهيم معينة تعمل على تجميع اجزاء المحتوى الفراغي معاً لصنع علاقات سليمة بين عناصر المحتوى الفراغي المتنوعة لتحقيق حيز مكاني مرتب ومرضي بصرياً وعاطفياً وهذه المفاهيم كالتالي :

1- مفهوم الوحدة في التصميم الداخلي :

في التصميم الداخلي تعني الوحدة ان يحمل الفراغ العام احساساً بالاستمرارية بمعنى ان جميع اجزاء المحتوى الفراغي (التصميم , الاثاث , المخطط اللوني , الخامات المستخدمة ..) تم تنسيقها لخلق تأثير تناغمي ممتع جمالياً وفعال وظيفياً



2- مفهوم المقياس والتناسب في التصميم الداخلي : المقياس و التناسب في

التصميم الداخلي متعلقان ببعضهما , فالمقياس هو دلالة لحجم عناصر



الاثاث او عناصر التأثيث

وعلاقتها بالحيز الفراغي

وبمستخدم المكان وخصوصاً

اذا كانت تتعلق ببعضها

البعض داخل المحتوى الفراغي

الواحد . أما التناسب فهو تعبير

عن علاقة مقارنة

بين الجزء أو الاجزاء مع

المنظومة الفراغية كلها .

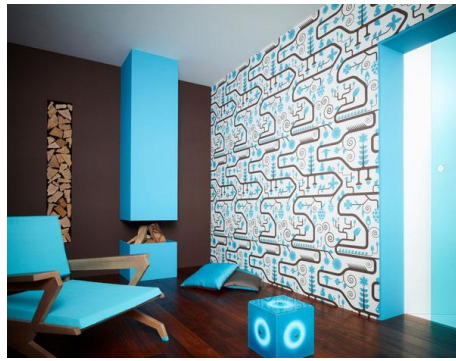


3- مفهوم اللون في التصميم الداخلي :

تعتمد طريقة تعامل التصميم الداخلي مع الالوان على تأثيراتها النفسية وابعاد استعمالها على الفراغ كما انها بمثابة اداة في يد المصمم الداخلي ليخدم نوع الوظيفة والنشاط المحدد لكل محتوى فراغي

4- مفهوم التوازن في التصميم الداخلي :

هو عبارته عن ترتيب وتنسيق عناصر المحتوى الفراغي بطريقة تعطي الاحساس بالراحة وتبعث على الرضى وتحفز على القيام بالانشطة ومن اهم صور واشكال التوازن بالتصميم الداخلي توازن متمائل , توازن غير متمائل



5- مفهوم الايقاع في التصميم الداخلي :

يعتبر الايقاع مجال لتحقيق الحركة في التكوينات الصامتة وعندما يحاول المصمم تحقيق الايقاع فإنه يضيف الحيوية والديناميكية والتنوع داخل المحتوى الفراغي المتنوع .

6- مفهوم الملمس في التصميم الداخلي :

يشير الملمس الى خواص سطح المادة وهي تلك الحالة التي يوجد عليها المظهر الخارجي لاسطح الاجسام المختلفة (ناعم , خشن , لامع , غير لامع)



الاتجاهات المعاصرة في العمارة والتصميم الداخلي

• اتسم القرن العشرين بتنوع الاتجاهات في مجال العمارة والتصميم الداخلي.

• تشابهت معظم الاتجاهات في هدفها وهو الاختلاف عما سبقها.

• مجال العمارة والتصميم الداخلي بأمس الحاجة الى الاختلاف والتغيير المستمر الذي يعتبر سمة طبيعية للتطور والإبداع.

• المصمم يسعى دائما الى استخدام وتوظيف الاتجاه الجديد طالما يحقق له اختلافا في طبيعة الحلول في التصميم.

ويمكن رصد الاتجاهات المعاصرة والرئيسة في العمارة والتصميم
الداخلي بالجدول التالي:

التحليل المفهومي	الاتجاه	التوجه
يعتمد هذا الاتجاه على: ان النتاج يعبر عن وظيفته المخصص لها	اتجاه الحداثة	1
يعتمد هذا الاتجاه على : ان النتاج يحمل رسالة باستخدام عناصر ومفردات تاريخية معروفة سابقا وتوظيفها بشكل جيد.	اتجاه ما بعد الحداثة	2

اتجاه الحداثة في العمارة والتصميم الداخلي MODERNISM :

- هي فترة معمارية ذات اتجاه يضم مجموعة من المدارس والأساليب المعمارية التي لها خصائص متشابهة، والتي تشترك في المقام الأول بتبسيط الأشكال ونبذ الزخرفة.
- فالتر جربوس زعيم مدرسة الباوهوس والحداثة المعمارية:
(لا بد ان نقطع كل صلة مع الماضي حتى يتسنى لنا تصور عمارة تنسجم مع عصر التقنيات).

يصنف نتاج اتجاه الحداثة في العمارة والتصميم الداخلي الى ثلاث مداخل:

التوجه التجريدي:

- توجه يهدف لتحقيق الوظيفة بعيدا عن التفاصيل والزخارف بهدف تحقيق البساطة.
- اتسم هذا التوجه بال تكرار.
- MINIMAL ART, DE STYLE اتجاهات تعبر عن الفكر التجريدي الحداثي

التوجه التشكيلي:

- توجه يعتمد على التعبير عن ذاتية المصمم والفنان من خلال التواصل الفكري مع الطبيعة والنتاج الانساني.
- ART NOUVEAU, ART DECO, ORGANIC DESIGN اتجاهات تعبر عن الفكر التشكيلي الحداثي.

HI TECH: التوجه التقني:

- توجه يعتمد على التشكيلات الانشائية للعناصر التكنولوجية ومحاولة اظهارها بشكل واضح
- توجه ابتعد عن الكلاسيكية والزخارف المغالى فيها
- اتسم الاتجاه التقني بالتطور التكنولوجي في جميع المجالات وخاصة مجال البناء والتشييد
- تميز الاتجاه التقني باستخدام الالوان البراقة والصريحة والزجاج الشفاف او النصف الشفاف



التوجه التجريدي

MINIMAL ART اتجاه يعبر عن الفكر التجريدي الحدائي:

LESS IS MORE •

• اتسمت بالبعد عن التفاصيل الزائدة.

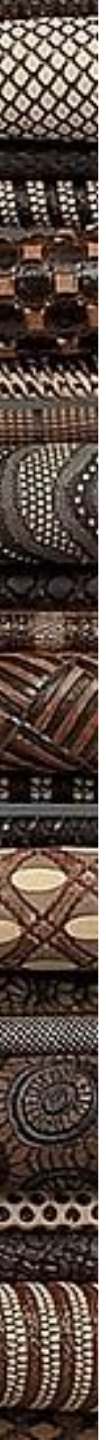




MINIMAL ART



MINIMAL ART



MINIMAL ART



MINIMAL ART



MINIMAL ART



MINIMAL ART



MINIMAL ART design by donald judd



MINIMAL ART design by tony smith

اتجاه التجريدية الهندسية يعبر عن الفكر التجريدي الحدائي:

• من روادها موندريان

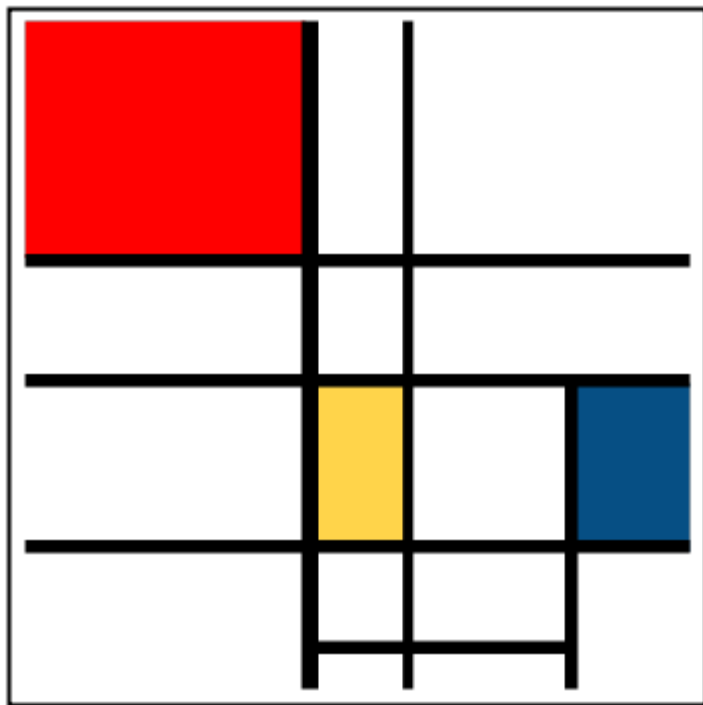
• تعتمد على الاشكال الهندسية

• يعتمد على العقلانية الشديدة وتعتبر حركة الدستيل (DE STYLE) اكثر

الحركات المعبره عن اتجاه التجريدية الهندسية.



لوحة للفنان van Doesburg من عام 1924



لوحة للفنان موندريان



الكرسي الأزرق و الأحمر من تصميم المعماري غيريت ريتفيلد





التوجه التشكيلي

ART NOUVEAU اتجاه يعبر عن الفكر او الاتجاه التشكيلي الحدائي:

- ظهرت حركة الفن الجديد عام 1980 وقد قاومت هذه الحركة الافراط والمغالاة في العمارة والتصميم الداخلي من خلال استخدام الزخرفة غير الضرورية.
- الاستلهام المباشر لأوراق النباتات والزهور والخطوط الانسيابية المنحنية.
- اكدت هذه الحركة ان جمال الاشياء يأتي من الطبيعة مع البساطة والصناعة المتقنة.
- من اشهر رواد هذا الاتجاه antoni gaudi



design by antoni gaudi



ART NOUVEAU
design by antoni gaudi



ART NOUVEAU

design by antoni gaudi



ART NOUVEAU
design by antoni gaudi



ART NOUVEAU
design by antoni gaudi

ART DECO اتجاهات تعبر عن الفكر او الاتجاه التشكيلي الحدائي:

- ظهر اتجاه الفن الزخرفي في باريس عام 1925 م
- اصبح مهيمنا لفترة العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين
- امتاز بالغرارة وتعدد الاشكال والمحاكاة الشكلية الغير مباشرة للطراز المصري القديم والروماني وفن المايا ولكن بأكثر بساطة .
- هذا الاتجاه يغلب عليه فلسفة الاحساس بالفخامة ودقة الحرفة بإستخدام البلاستيك والمعادن والزجاج.





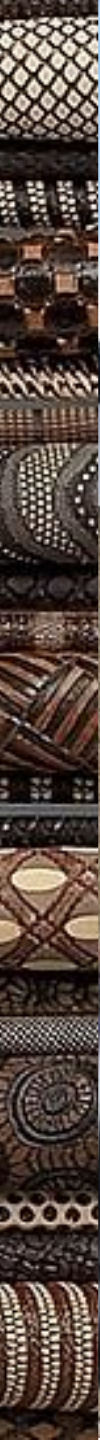
ART DECO



ART DECO



ART DECO



ART DECO



design by raymond hood palladium house

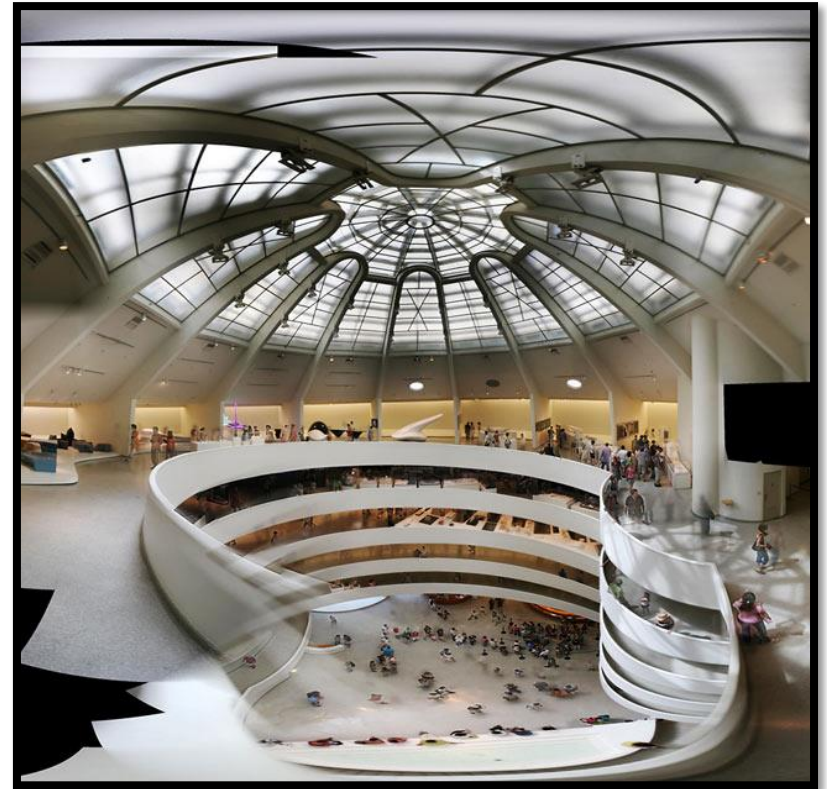
ORGANIC DESIGN اتجاه يعبر عن الفكر التشكيلي الحدائي:

• يحاكي بكافة خصائصه العناصر الطبيعية حيث يخلق توافق وانسجام بين التصميم والطبيعة.

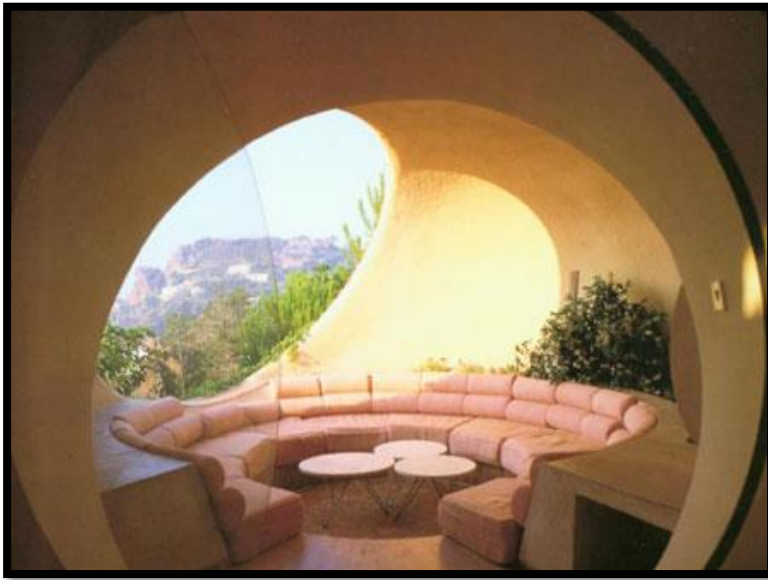
• المحاكاة في هذا الاتجاه اما مباشرة او تجريدية

• فرانك لويد رايت من رواد العمارة العضوية

• منذ بداية عام 1887م.



Guggenheim design frank loud right



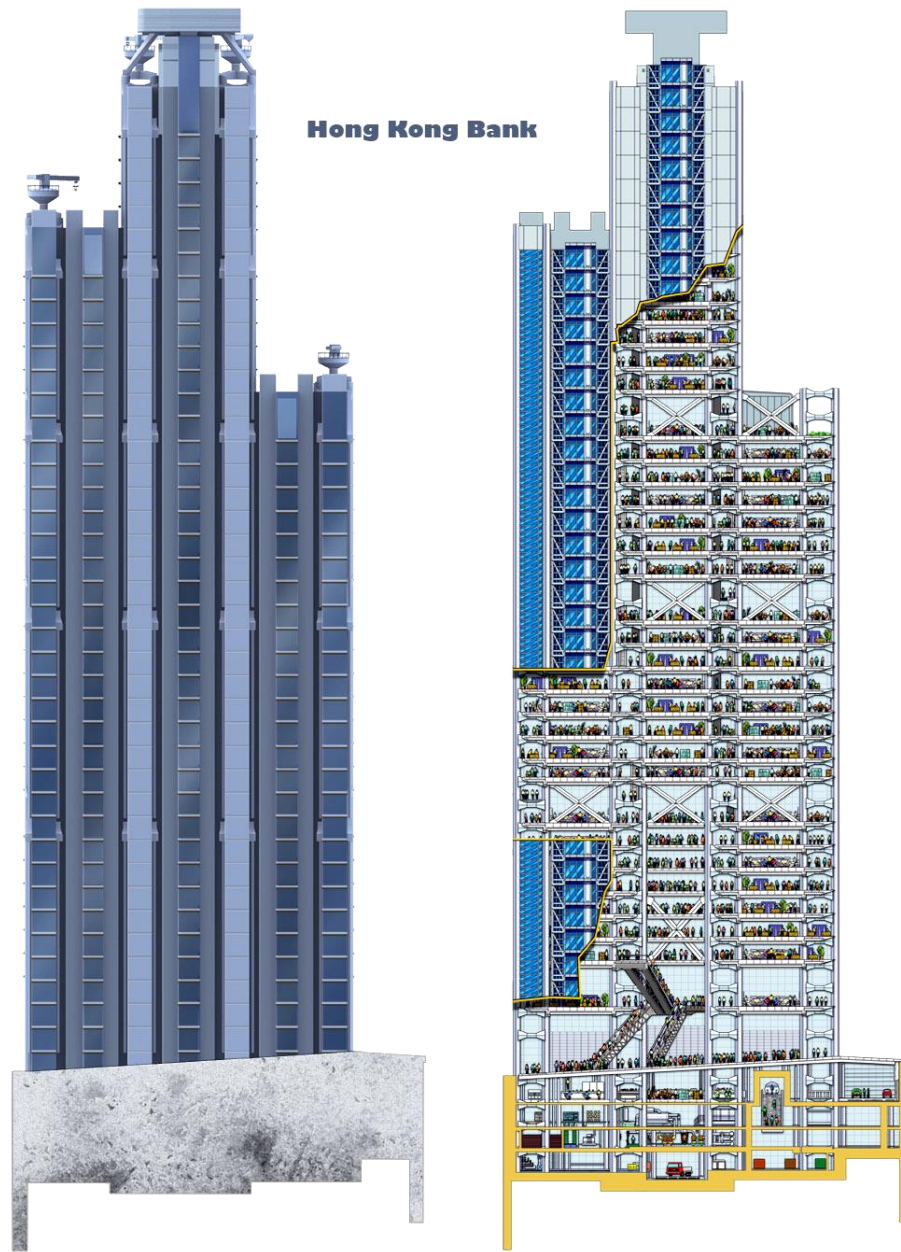
Design by antti liovag



الاتجاه التقني



Hongkong bank design by norman .f



Hongkong bank design by norman .f

• اتجاه ما بعد الحداثة post modern

- استعمل هذا المصطلح لأول مره عام 1934م
- جاءت مرحلة ما بعد الحداثة بمثابة الرفض لما كان سائدا فممن افكار مرحلة الحداثة
- تعتبر اكثر الحركات تأييدا للتراث

الاتجاهات التي عبر عن اتجاه ما بعد الحداثة post modern

- 1-الاتجاه التاريخي
- 2-الاتجاه المحلي
- 3-الاتجاه التفكيكي
- 4-اتجاه الخروج عن المؤلف
- 5-اتجاه الطبيعة الجديدة
- 6-اتجاه العمارة الذكية



الاتجاه التاريخي

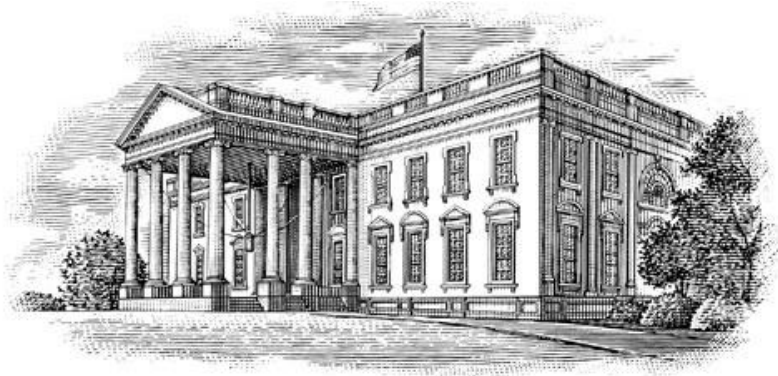
الاتجاه التاريخي:

• يعتمد على التعامل مع عناصر التراث

• البحث في مصادر التاريخ

• يمكن تصنيف الاتجاه التاريخي الى ثلاث من المداخل الفكرية:

(المدخل الاحيائي revival historicis, المدخل التلقيطي eclectic historicism, المدخل الحر free historicism)



*THE WHITE HOUSE
HISTORICAL ASSOCIATION*



المدخل الاحيائي revival historicis
• تعتمد فلسفة هذا الاتجاه على كون النتاج قائما على
التواصل مع التراث بهدف احياء التراث.



المدخل التلقيطي eclecticism historicism :
• يعتمد هذا الاتجاه بعدم التقيد بنسب المفردات للمرجع
التراثي الذي يستلهم منه ولا يعتمد على احياء التراث بعينه
• يعتبر من رواد هذا الاتجاه venturi



المدخل الحر free historicism

- تعتمد فلسفة هذا الاتجاه في كون المصمم لا يتقيد بالنسب والمفردات
- للمرجع التراثي الذي يتأثر به ولا يعتمد على احياء التراث بعينه
- من اهم رواد هذا الاتجاه المعماري اراتا ايسوزاكي

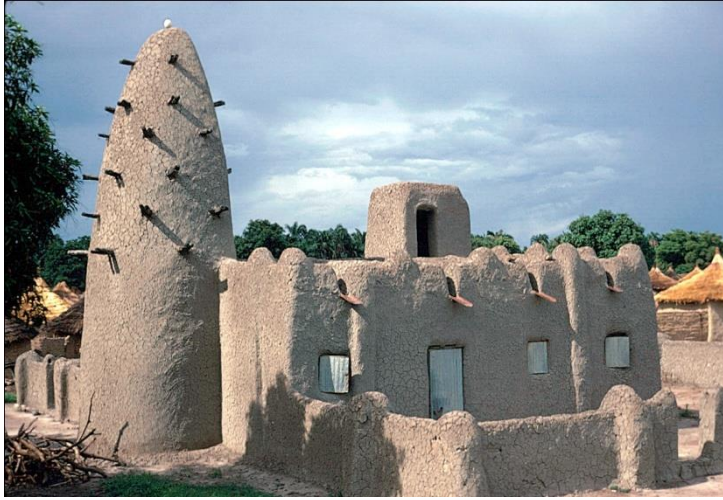




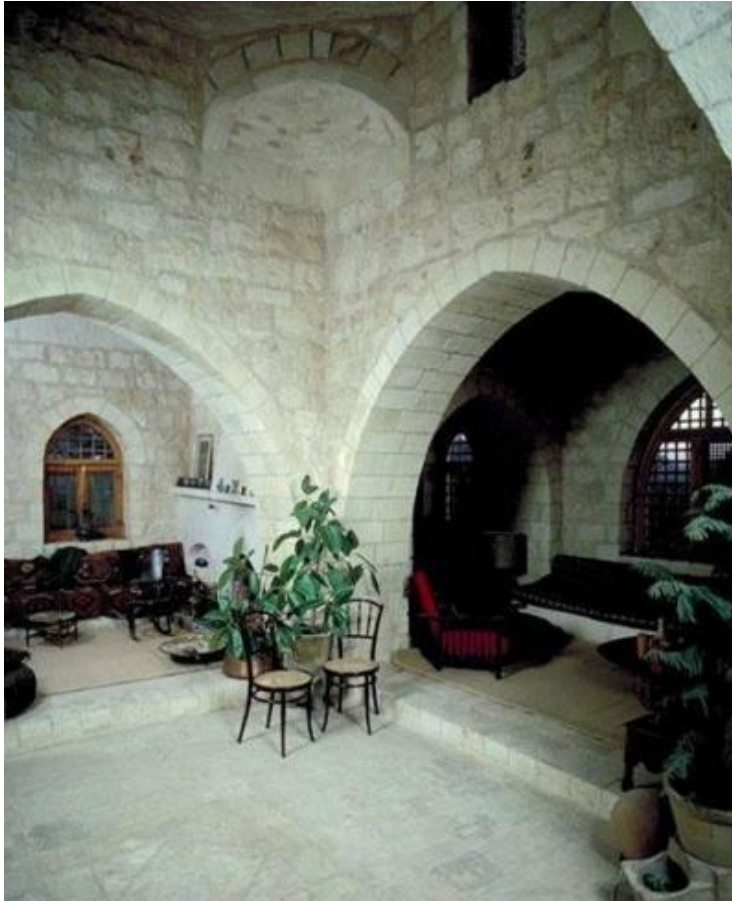
الاتجاه المحلي

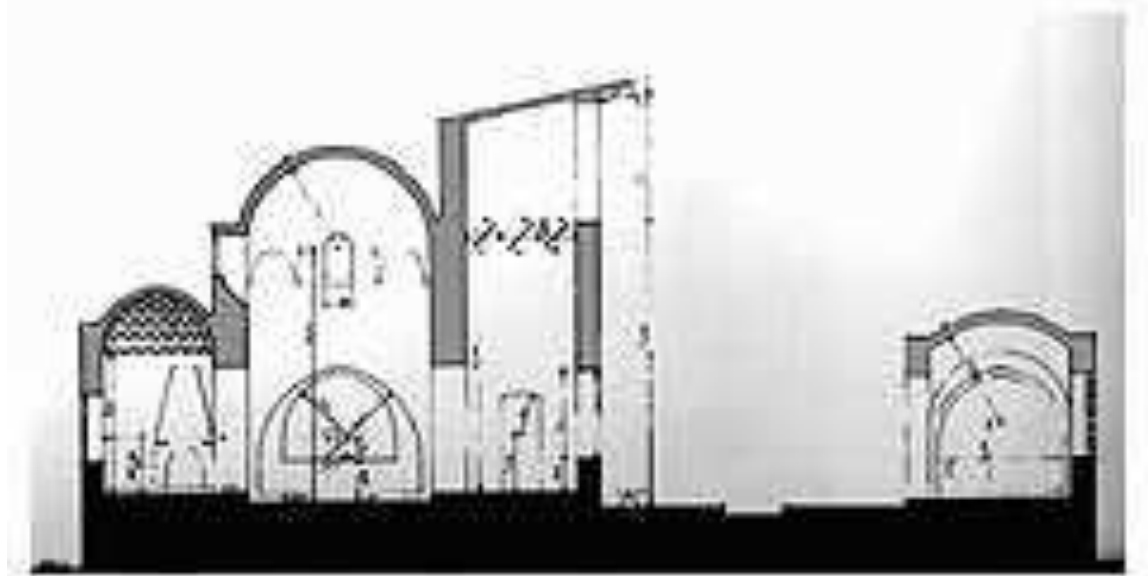
الأتجاه المألي vernacular

- ینتمی الأتجاه المألي الى عمارة مابعد الأءاءة
- یرهء الى البءء عن عمارة مألیة ءعبر عن الهویة القومیة للمآءمعات وءلبی المءءلبات الأآءماعیة والبیئیة
- Steven holl (ان العمارة ءءمءع بأءاصیة الءباء وءءم امكانیة النقل من مكان الى اخر بأءلاف باقی الفنون)
- Kenneth yeang (ان نآء النءاء المعمارى الشءبى المءور یكمن فى اسءءءام الوسائل والمواء ءءنولوجیة المناسبة وءمآها مع البیئة المكانیة للءمل المعمارى).
- الءوءه الرئیسی من الأتجاه المألي (الأءجاه الشءبى popular)



• التوجه الرئيسي من الاتجاه المحلي (الاتجاه الشعبي popular):
يعتمد على التوازن الهادئ الذي يميز الحلول التقليدية
من رواد هذا الاتجاه حسن فتحي





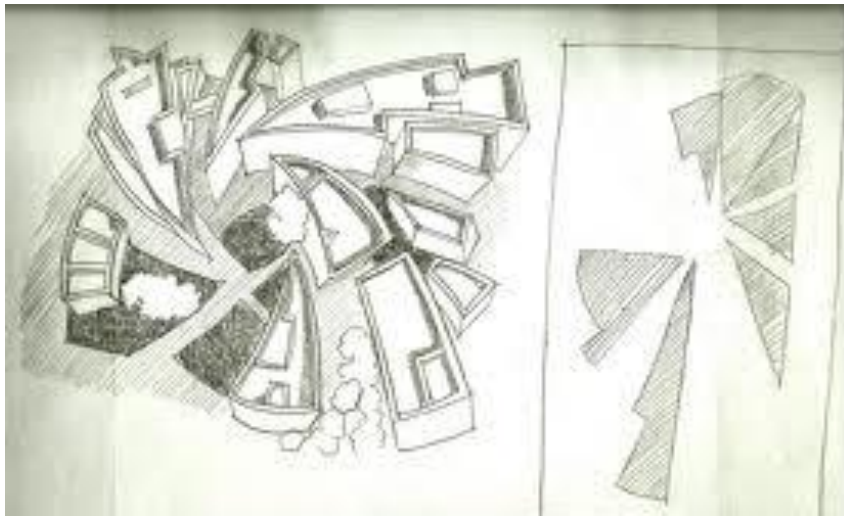


الاتجاه الخارج عن المؤلف

الاتجاه الخارج عن المؤلف Ad hocism and Metaphoric

- يهدف هذا الاتجاه إلى ابتكار نظريات وأساليب جديدة في التصميم .
- يهدف إلى تحقيق التواصل مع المتلقي بصورة غير مألوفة .
- يعتمد هذا الاتجاه على إظهار القدرة الذاتية للمصمم على الإبداع وخلق تشكيل متميز ومختلف .









الاتجاه التفكيكي

Deconstruction اتجاه التفكيكية في العمارة والتصميم الداخلي

- يطلق على هذا الاتجاه باتجاه التفكيك واللاترابط .
- يمثل هذا الاتجاه في العمارة أساليب التكسير و اللاتماثل و اللاتزان .
- يعتمد هذا الاتجاه على تفكيك الكتل إلى أجزاء وإعادة تركيبها بأسلوب فني غير تقليدي .
- يعتبر المعماري فرانك جيري أهم رواد هذا الاتجاه .







اتجاه الطبيعة الجديدة

New Naturalism اتجاه الطبيعة الجديدة في العمارة والتصميم الداخلي

- تعتبر الطبيعية الجديدة من أحدث الاتجاهات في العمارة والتصميم الداخلي .
- تعتبر الطبيعية الجديدة بمثابة عودة صريحة للرومانسية .
- لا يحمل هذا الاتجاه سيمترية ولا مركزية ليعبر عن تحرر التصميم من القيود النطية في الشكل والوظيفة وأساليب الإنتاج.





اتجاه العمارة الذكية

Architecture اتجاه العمارة الذكية في العمارة والتصميم الداخلي

- هو مصطلح يعني إعداد النموذج التصميمي الذي يحاكي الطبيعة ليبدو وكأنه يحتوي على كل المتطلبات الواجب توافرها فيه .
- يعتمد هذا الاتجاه على تصميم المنشآت داخليا وخارجيا بطريقة تتفق مع البيئة وبشكل تكنولوجي عالي .

